اقسام الوقف اعلم ان الحاق هاء السكت على ضربين احدهما واجب والآخر جايز
اما اللازم ففي كلمة ليست كالجزء مع ما قبلها اي ليس مع ما قبلها كشي واحد
وليس لحوق الهاء لتبيين الالف نحو ره امر امين راى يرى وره امر امين
وري يري وقه امر امين وقى يقي ومجي مه مثل مه في مجي مجيت ومثل م
انت واما ره وره وقه فظاهر انها ليست مع ما قبلها كالكلمة الواحدة
واما ما في مجي م جيت ومثل م انت فلان ما متصل باسم مستقل بغايته
في مدلوله الافرادي فليست كالجزء مما قبلها وما فيهما استفهامية وقعت
مضافا اليها فوجب تقديم المضاف وهو المجي والمثل عليها لانه لا يمكن تقديم
المضاف اليه على المضاف ووجب تاخير الفعل وهو جيت لان الاستفهام
يقتضي صدر الكلام واصله جيت مجي اي شي انت فالاول استفهام عن
صفة المجي والثاني استفهام عن مثل اي شي هو فلما وقف على ما وجب الوقف ومثل اي شيء
بالهاء لان الفها قد زالت لوقوعها مضافا اليها فوجب الحاق الهاء
واما الجايز ففي كلمة كانت كالجزء مع ما قبلها ولم يكن حركة آخرها اعرابا
نحو حركة التجل ويضرب لا مشتبهة بحركة الاعراب كحركة الماضي فان
الماضي بني على حركة لمشابهته المضارع كحركة باب يا زيد ولا رجل فان
حركة المنادى المضموم وحركة المبني مع لا على الفتح تشبه حركة الاعراب
لعروضها في المنادى والمنفي بلا بما يشبه العامل كعروض حركة الاعراب
بالعامل ولهذا جاءت صفة المنادى المفرد المعرفة والنكرة
المبنية مع لا على الفتح معربة على لفظها او في كلمة كان الحاق الهاء بها حتى
الالف ويعلم مما ذكرنا انه لا يلحق هاء السكت في الوقف نحو الرجل وضرب
ويا زيد ولا رجل اما عدم الحاقه بالرجل فلانه اسم معرب واما عدم الحاقه

بمثل يا زيد ولا رجل فلمشابهة حركتهما حركة الاعراب واما عدم الحاقه
بمثل ضرب فلانه لو الحق به نحو ضربه التبس بهاء الضمير من غير اضطرار في
بابه وانما قلنا من غير اضطرار في بابه احترازا به عن مثل لم يخشه فانه
يحصل الالتباس واضطر الى الحاقه ببابه نحو ره فالحق بكل الباب
اجراء للباب بكله مجرى واحد وانما قلنا ان ره ولم يخش من باب واحد
لان الامر ماخوذ من المضارع والامر حكمه حكم المجزوم او مجزوم كما ان
مثل لم يخش مجزوم واما مثال الجواز الحاق الهاء بكلمة لكونها مع ما قبلها الا كان ما قبله ان كان فعلا
كالكلمة ففي نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه فيمن حرك الياء في غلامي
وفي حتامه والامه وعلامه لانها صارت متوسطة اما كون يخش و
يغز ويرم مع لم ككلمة واحدة فظاهر وكذا الياء في غلامي لانه لا يمكن
التلفظ بالياء الذي هو الضمير المتصل من غير المضاف واما ما الاستفها
مية بعد حرف الجر نحو حتامه والامه وعلامه فلان الجار والمجرور بمنزلة
كلمة واحدة ولهذا كتبت ياء حتى والى وعلى في حتامه والامه وعلامه
بالالف بخلاف ما الاستفهامية التي تقع بعد الاسم لان الاسم مستقل
بغايته في مدلوله الافرادي ولهذا لم يجعل كالمتصل معه وانما قلنا
غلاميه فيمن حرك الياء في غلامي لان عند من لا يحرك الياء وقال غلامي
باسكان الياء لم يقف عليه بالحاق الهاء لان الوقف بالهاء في غلامي بحركة
الياء انما هو لبيان حركة الياء مع انه يجوز في غلامي بحركة ياء الوقف
عليه بسكون الياء وحكم ضربني بحركة الياء كحكم غلامي بحركة الياء فيجوز
الوقف عليه بحذف الياء وسكون النون كقوله تعالى ربي اكرمن واهانن
في قراءة ابي عمرو واما الوقف على الكاف في اكرمك بالهاء فجايز لبيان

Copyright © King Saud University